الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت . { ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال أوبي معه } . قال مجاهد سبحي معه { والطير وألنا له الحديد . أن اعمل سابغات } الدروع { وقدر في السرد } المسامير والحلق ولا تدق المسمار فيتسلسل ولا تعظم فيفصم { واعملوا صالحا إني بما تعملون بصير } / سبأ 10 - 11 / .

[ ش ( زبورا ) هو اسم الكتاب المنزل على داود عليه السلام . واللفظ وارد أيضا في / الإسراء 55 / . ( الزبر ) هذا اللفظ وارد بالمعنى الذي ذكره في القرآن الكريم في الآيات / آل عمران 184 / و / النحل 44 / و / فاطر 25 / و / القمر 43 / . وبمعنى كتاب الملائكة الحفظة في قوله تعالى { وكل شيء فعلوه في الزبر } / القمر 52 / . أي مسجل فيه . ( فضلا ) نبوة وكتابا هو الزبور وصوتا بديعا نديا وقوة وقدرة وتسخير الجبال والطير . ( أوبي ) رجعي معه في التسبيح . ( والطير ) منصوب على أنه مفعول معه أي يا جبال سبحي معه ومعك الطير أيضا تسبح . ( ألنا ) جعلناه لينا يعمله بيده دون مطرقة ونحوها . ( سابغات ) جمع سابغ وهو الواسع الكامل . ( قدر .

في السرد ) فسرت السرد بالمسامير والحلق وتقديرها جعلها مناسبة ليست دقيقة ولا غليظة . ( تدق ) تجعله دقيقا . ( فيتسلسل ) يصبح سهلا كثيرا . ( فيفصم ) فينكسر من الفصم وهو القطع ]